

## قاعة بوشهرى تستقبل دفأً لبانياً بألوان هولندية

# ليز سترك: أعيش لأرسم.. فالرسم حياتي!

يهملها الكثيرون، في شارع بسيط، في مشية فتاتين محجبتين تضع احداهما يدا على كتف الاخرى في قلق وخوف، بكل بساطة صورت لحظات الهدأة التي تلي المعارك.

وصورت في لوحتها «ساحة الشهداء» لحظة من اللحظات النادرة، حين يجتمع الناس بلا دافع غير الحب والرغبة في الحرية والحياة، في تظاهرة جماهيرية يرتفع معها علم لبنان، مسيرة مهيبة تنهاد نحو ازرق البحر الذي ترى فيه رمزاً لكسر القيد.

ثم ذهاباً الى الاجواء التركية، نلاحظ لوحة المكتبة التي رسمت بإتقان اجواء البازار الشهير Saharflar في اسطنبول، وكيف انتبهت لعجزه في ركن البازار يقلب كتاباً، بينما المكان - يكلله الاخضر - يعج بالحركة والحياة. ثم تنتقل في الاجواء نفسها لنراقب لحظات ايمانية خاص التقettelتها ليز في لوحة «المصلبي» التي اضاف البنى على اجوائها عبقاً روحانياً وسكوناً.

ونلاحظ بعدها لوحة «مقهى» التي اختصرت فيها حميمية اللقاء في مقاهي اسطنبول في التقاطة فريدة لصينية شاي يحملها النادل في مقابل الوجوه المنتظرة، وقد طرز بخار الاشبرية الساخنة المشهد واضفي الدفء عليه.

اخيراً يتضمن تطور التجربة لدى ليز سترك وازيداً قدرتها على التعامل مع الواقعها الزيت، بينما تبقى التقاطاتها في مختلف الامكنة التي تزورها عالمة تميز معرضها الجميل.



• ليز تشرح لوحاتها للسفير الهولندي

المخيلة. ولوحة «الضاحية» التي تلتقط ليز فيها لحظة في اعتيادية يوم بيروتي، حيث تظهر سور البيت المتواضع والشارع الحي ومسجد يباهي ازراق قبته قبل السماء فوقه. اما لوحتها «بعد الهجوم» التي ترسم حجم الخراب الذي خلفه الهجوم الاسرائيلي، ترسمه في نقطة ربما

وزينته، او لوحة «قصة الليطاني الخيالية» التي نرى الشمس الدافئة تحضن البيت الخشبي بحنو يكلله حضور الاخضر رمز الحياة فيها. بينما تجلس لوحة «منظر من شرفة بيروتية» في بيته بيروتي، وتعيش حياتك بين حيرانك بكل هدوء يشابه هدوء لوحة «شارع في بيروت»، حيث ضمت البيوت وغناء

كتب: محمد هشام المغربي

بحضور ورعاية سفير مملكة هولندا في الكويت د.

كور فان هونك افتتحت الفنانة التشكيلية الهولندية ليز سترك، مساء الاحد الماضي معرضها الخاص «ذكريات» في قاعة بوشهرى للفنون.

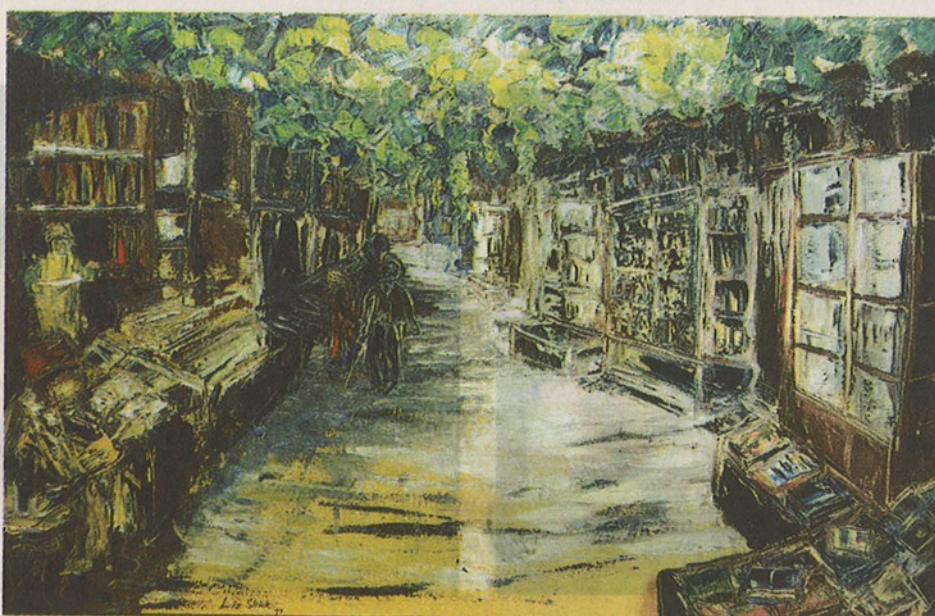
ليز التي درست الفن في انكلترا، تنقلت في معيشتها ودراستها ما بين تركيا ولندن والمانيا، وشاركت في العديد من المعارض الجماعية في الامارات وانكلترا واقامت معرضين فرديين الاول في اسطنبول عام 1994 والمانيا عام 1999.

يمكن اختصار تجربة سترك في اربع فترات رئيسية هي الفترة التركية 1994، وال فترة الانكليزية 2001، وال فترة المانية 2001، وال فترة الهولندية 2001. في حين ضم معرضها الشخصي في الكويت، تنوعية من هذه الفترات اضافة الى خامس مجموعاتها وهي الفترة اللبنانيّة آخر اعمالها ٢٠٠٧.

فحين تدخل المعرض هارباً من بروادة الجو في الخارج، يستقبلك (ياني) بانغامه التي غلت المكان وزادت من دفعه الحضور واللغة المكان.

### الفترة اللبنانيّة

فنري مثلاً في لوحة «الزنبق الهولندي في بيروت» كيف تصور ليز في براعة شارعاً ضيقاً بين عمارت العاصمه اللبنانيّة، وقد احتلت ازهار الزنبق لمكان



• لوحة أخرى



• المصلي